

هنالك!

[الطويل]

سَقَى سِدْرَتِي^(١) أَجِيَادَ^(٢) ، فَالدُّومَةُ^(٣) التي
إلى الدَّارِ، صوبُ السَّكَبِ الْمُتَهَلِّلِ
فلَوْ كُنْتُ بِالدَّارِ التي مَهَيْطُ الصَّفَا
سَلِمْتُ، إِذَا مَا غَابَ عَنِّي مُعَلَّلِي
هنالك لو أَنِّي مَرَضْتُ، لَعَادَنِي
كَرَامٌ، وَمَنْ لَا يَأْتِ مِنْهُنَّ يُرْسِلِ

أشهد الله

[الخفيف]

وقال في حميدة جارية ابن ماجة:
حَمَلَ^(٤) القلبُ من حُمَيْدَةٍ ثَقُلَا،
إِنَّ فِي ذَاكَ لَلْفُؤَادِ لَشُغْلَا
إِنْ فَعَلْتُ الَّذِي سَأَلْتَ فَقُولِي،
حَمْدُ، خَيْرًا، وَأَتَّبِعِي الْقَوْلَ فِعْلَا
وَصَلِّينِي، فَأُشْهِدُ اللَّهَ إِنِّي
لَسْتُ أَصْفِي سِوَاكَ مَا عَشْتُ وَصَلَا

وكنت بوصلها جذلا

[مجزوء الوافر]

وقال يذكر نعمًا:
خَلِيلِي، ازْبَعَا، وَسَلَا
بِمَغْنَى^(٥) الْحَيِّ قَدْ مَثَلَا^(٦)

(١) السدر: شجر النيق.

(٢) أجياذ: موضع بمكة.

(٣) الدومة: شجرة النبق، وهي العظيمة من الشجر.

(٤) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ١: ١٦٧.

(٥) وردت القصيدة في الأغاني ٤: ٢١٨. والمغنى: المنزل.

(٦) مثلاً: تحوّل عن موضعه.